الكفاءة الاجتماعية محدد سيكولوجي لتمكين الذات لدى الأطفال ضعاف السمع

رولا رسمي عبدالرحمن*

إشراف

أ.د/ حمدي محمد ياسين**

المستخلص

تهدف الدراسة الكشف عن تباين الكفاءة الاجتماعية- كمحدد سيكولوجي للأطفال ضعاف السمع- بتباين كل من (النوع، المستوى الاقتصادي والاجتماعي)، فضلاً عن قدرة الكفاءة الاجتماعية على التنبؤ بتمكين الذات للأطفال ضعاف السمع ولتحقيق الهدف طبق مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد الباحثان)، وقائمة المستوى الاقتصادي والاجتماعي (إعداد حمدي ياسين، رزان كردي، ٢٠١١) على عينة (ن=٢٧) من الاطفال ضعاف السمع ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٣) عاماً، بغزة، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير للكفاءة الاجتماعية كمحدد سيكولوجي للأطفال ضعاف السمع، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية كمحدد سيكولوجي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، المستوى الاقتصادي والاجتماعي) للأطفال ضعاف السمع في مركز أطفالنا للصم بمحافظة غزة على مقياس الكفاءة الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الاجتماعية – تمكين الذات – الأطفال ضعاف السمع.

مدخل الدراسة:

تعتبر الكفاءة الاجتماعية أحد العوامل الحيوية لحماية الأطفال الصغار؛ لأنها تحصنهم من التأثير السلبي لمختلف المواقف الضاغطة نفسياً؛ وتمكنهم من التغلب على أسباب الضغوط النفسية؛ مما يحميهم في مراحل حياتهم اللاحقة من المشاكل السلوكية والانفعالية .

إن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يعانون من نقص واضح في كفاءتهم، وكذلك مهاراتهم الاجتماعية؛ نظراً لعدم قدرتهم على التواصل والتفاعل مع المحيطين بهم ، وفشل الأطفال في هذا الجانب يجعل سلوكهم جامداً بدرجة كبيرة ، لأنهم قد حرموا من الخبرات اللازمة في عملية الكلام واكتساب المعارف ونمو اللغة الأمر الذي يؤثر على نموهم الاجتماعي والانفعالي والذهني؛ لذا فهم في حاجه ماسة إلى وضع برامج متنوعة لتنمية كفاءتهم الاجتماعية.

(عبدالمطلب القريطي ، ٢٠٠٥ ، ١٦٣)

وتزداد قيمة تنمية الكفاءة الاجتماعية عند الطفل الأصم لأن إعاقته السمعية تعمل على عزله عن محيطه الاجتماعي وهو بحاجه ماسة أكثر من أقرانه الأصحاء لبرامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية ، وهذا ما

* باحثة دكتوراه - علم النفس – كلية البنات – جامعة عين شمس
** أستاذ علم النفس – كلية البنات – جامعة عين شمس
البريد الالكتروني: rr.abdulrahman@alaqsa.edu.ps

أكدت عليه (سهير كامل، ١٩٩٩, ١٢٧) من أن مرحلة الطفولة هي أنسب المراحل لغرس القيم الاجتماعية والاندماج بالجماعة .

وتعد الكفاءة الاجتماعية من العوامل الحيوية في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في شتى مجالات الحياة المختلفة ، بما يرفع من تقدير الذات والتوافق النفسي للفرد على المستويين الشخصي والاجتماعي، وتؤدي الإعاقة السمعية إلى إعاقة النمو الاجتماعي للطفل حيث تحد من مشاركته وتفاعلاته مع الاخرين ومن اندماجه في المجتمع؛ مما يؤثر سلباً على توافقه الاجتماعي، وعلى نقص اكتسابه المهارات الاجتماعية الضرورية اللازمة لحياته في المجتمع ، فضلاً عن إعاقة النمو الانفعالي للطفل. **(عبدالمطلب القريطي ، ٢٠٠٥ ، ١٣٧)**

تضطلع هذه الدراسة بتناول متغير الكفاءة الاجتماعية كمحدد سيكولوجي لتمكين الذات فضلا عن دراسة تباين كل من الكفاءة الاجتماعية بتباين المتغيرات الديمغرافية لدى الاطفال ضعاف السمع في جمعية اطفالنا للصم بغزة.

مشكلة الدراسة واسئلتها: **تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الاشكاليات الفرعية التالية:**

١- **إشكالية تأثير الكفاءة الاجتماعية كمحدد سيكولوجي لدى الاطفال ضعاف السمع بالمتغيرات الديموغرافية** ، تستمد هذه الاشكالية شرعيتها البحثية في ضوء العديد من الاطر النظرية ونسوق فيما يلي على سبيل المثال لا الحصر بعض الدراسات:

دراسة **(Jesus & David, 2016) تناولت** مقارنة الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم واقرانهم العاديين في الكفاءة الاجتماعية ومكوناتها (التفسير- صياغة الهدف- توليد الاستجابة- اتخاذ القرارات) وقد حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في الكفاءة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي.

ودراسة **(Hoffman, Michael, F Quittner, Alexandra L, Cejas, 2015)** والتي أظهرت أن الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع كان أداؤهم أسوأ بكثير من أداء أقرانهم في المقياس العام ولكن أفضل من المعايير في المقياس الخاص بالصم، دعمت النتائج فرضيتنا بأن العجز في اللغة سيكون له آثار سلبية متتالية على تطوير الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم.

وعلى نفس المنوال **دراسة (سري محمد رشدي سالم ،٢٠١٧)** على (٤٠) أصم و(٤٠) ضعيف سمع بجامعة الملك سعود، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث الصم وضعاف السمع على مقياس الصمود الأكاديمي وأبعاده الفرعية في اتجاه الإناث.

ودراسة **(Jesus & David, 2016) التي** هدفت مقارنة الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم واقرانهم العاديين،(٣٢) طفل أصم، و(٢٠) من الأطفال العاديين تتراوح أعمارهم بين (١٣-٢١) عاماً وحصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في الكفاءة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي.

وكذلك دراسة **(سعاد محمد عبدالمنعم، ٢٠١٣)** عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق لدى الأطفال ضعاف السمع ، وكان من أبرز النتائج وجود فروق في الكفاءة الاجتماعية والتوافق لصالح الإناث .

كما كشفت دراسة **(دعاء درويش،٢٠١٥) عن** العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية لدى الصم وأكدت على وجود فروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال بين الكفاءة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية للصم، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الاناث.

ودراسة **(Liu, ChiamFen, 2013)** التي هدفت تحديد العوامل التي تؤثر على التوافق الاكاديمي والاجتماعي لطلاب الكليات الذين يعانون من فقدان في السمع ،واسهمت العلاقات الاسرية الجيدة في تحسن الكفاءة الاجتماعية للطلاب الصم.

ودراسة **(إيمان خميس، ٢٠١٢) التي** هدفت تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم من خلال الأنشطة المتكاملة ، واسفرت النتائج عن تحسن ملحوظ في الكفاءة الاجتماعية، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية.

وكذلك دراسة **(نهى عبدالله ، ٢٠١٢)** والتي أكدت نتائجها على أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات الذكور ورتب درجات الإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية ككل وكذلك مكوناته .

أما دراسة **(Martin, Daniela, Batchava Yael, ٢٠١١)** فقد كشفت عن تفوق الإناث على الذكور في الكفاءة الاجتماعية، وزيادة احترام الذات والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال.

٢- إشكالية إمكانية تنبؤ الكفاءة الاجتماعية بتمكين الذات للأطفال ضعاف السمع:

أشارت عدة دراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع الكفاءة الاجتماعية وتمكين الذات، ففي دراسة **(وحيد كامل،٢٠١٤)** أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع من الجنسين ووجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى القلق الاجتماعي فى إتجاه الإناث، أما الذكور فكانوا أكثر تقديراً لذواتهم من الإناث.

وفي دراسة **(جيهان محمود ، ٢٠١٤)** كان من أهم النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين الأمن النفسي والكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس.

أما دراسة **(سعاد عبدالمنعم ، ٢٠١٣)** فقد أسفرت عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق لدى الأطفال ضعاف السمع.

وكذلك دراسة **(ضيف الله مفضي، ٢٠١٣)** والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية وتحسين مفهوم الذات، **ودراسة (حسين القطاونة، ٢٠٠٧)** كان من أهم النتائج وجود ارتباط دال موجب بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات للمعاقين سمعيا في الاردن.

في ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

١) ما مدى إمكانية الكفاءة الاجتماعية في التنبؤ بتمكين الذات للأطفال ضعاف السمع (عينة الدراسة) ؟
٢) ما مدى اتباين الكفاءة الاجتماعية بتباين كل من (النوع، المستوى الاقتصادي والاجتماعي) لدى الاطفال ضعاف السمع (عينة الدراسة) ؟

أهداف الدراسة تتمثل فيما يلي :

١- دراسة تأثير الكفاءة الاجتماعية كمحدد سيكولوجي بتمكين الذات للأطفال ضعاف السمع (عينة الدراسة).

٢- الكشف عن اختلاف كل من الكفاءة الاجتماعية وتمكين الذات كمحدد سيكولوجي باختلاف المتغيرات الديمغرافية (مكان السكن (النوع، المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

محددات الدراسة **:** ونعني بها معايير الحكم على نجاح الدراسة في تحقيق أهدافها ومن أهمها**:**

١- **أسئلة الدراسة** : وهي من المحددات الأساسية لنتائج أي دراسة علمية، وقد سبق الاشارة إليها.

٢- **عينة الدراسة** : اعتمدت هذه الدراسة على عينة من الاطفال ضعاف السمع ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٣ عاما) من جمعية أطفالنا للصم بقطاع غزة.

٣- **أدوات الدراسة**: اعتمدت هذه الدراسة على مقياسي الكفاءة الاجتماعية وتمكين الذات (إعداد الباحثان)، وقائمة المستوى الاقتصادي والاجتماعي (إعداد حمدي ياسين، رزان كردي، ٢٠١١).

أهمية الدراسة : تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدت متغيرات يأتي في صدارتها :

الأهمية النظرية : إن تحليل مفهومي الكفاءة الاجتماعية يعد إسهاما في إثراء مجال علم النفس، وما يترتب على ذلك من اهتمام بحثي على المستوى العربي، حيث ندرة البحوث التي تناولت متغيرات الدراسة في اطار عينة الاطفال ضعاف السمع في جمعية أطفالنا للصم بغزة، وذلك على حد علم الباحثة.

الأهمية السيكومترية : تتمثل في بناء مقياسي (الكفاءة الاجتماعية - تمكين الذات)، ويعد هذا إضافة إلى التراث السيكومتري.

أهمية المجال البحثي: يلاحظ أن متغيرات هذه الدراسة تمثل عدة مجالات بحثية فهي من حيث العينة (الاطفال ضعاف السمع) تقع في إطار علم النفس الفئات الخاصة، ومن حيث (الكفاءة الاجتماعية وتمكين الذات) فهي تمثل علم النفس الايجابي، أما فيما يتصل بإعداد مقياسي الكفاءة الاجتماعية وتمكين الذات فهي تقع في مجال القياس النفسي، ولا شك أن تعدد المجال البحثي يعكس أهمية هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة **:** تتمثل فيما يلي:

١- الكفاءة الاجتماعية :Social Efficiency

التعريف الإجرائي : في ضوء دراسة وتحليل الدراسات السابقة والتعريفات الاجرائية لكلٍ من:

(Aniko, Zsolai,2010) (Robert. L. Duran,2009), (Gouley et al,2008) ، (منى رضوان،٢٠١٢)، (إيمان محمود، ٢٠١٢)، (سهير التوني، ٢٠١٤)، وقد أسفرت هذه الخطوة عن عدة مفردات تم الإبقاء على أكثرها تكراراً وشيوعاً وتتمثل في: (التواصل الاجتماعي، التوافق النفسي، توكيد الذات، المهارات الوجدانية)، وهي تمثل مكونات المقياس ومن ثم صياغة **التعريف الإجرائي التالي**: استجابة الطفل ضعيف السمع لمثيرات الضغط النفسي، والتواصل الاجتماعي في المواقف المختلفة، وامتلاك مهارات وجدانية تساعد على التوافق النفسي وتوكيد الذات، ويُعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المُعد لذلك.

٢- **تمكين الذات : Self- Empowerment :**

التعريف الإجرائي : في ضوء تحليل المقاييس والتعريفات الإجرائية والدراسات السابقة للتمكين والمتمثلة في دراسة كل من :

(coursun,1999), (Speritzer,1995), (Thomas &Velthouse,1990) ، (حمدي ياسين، ٢٠١٧)، ، (ولاء الريفي، ٢٠١٦)، (سهى ابو شمالة، ٢٠١٦)، (سعيد حمدي، ٢٠١٧)، (مصعب القثامي، ٢٠١٩)، (أبو بكر سالم، ٢٠١٦)، وقد اسفرت هذه الخطوة عن عدة مفردات، ومكونات تم اختيار الأكثر تكراراً، وشيوعاً وتتمثل فى: الكفاءة الذاتية، والثقة بالنفس، وتقرير المصير، وهي تمثل مكونات المقياس، ومن ثم يمكن صياغة **التعريف الإجرائي التالي** : هو استجابة الطفل لمثيرات الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس، وتقرير المصير، ويتمثل ذلك عبر الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك .

٣- **الأطفال ضعاف السمع (Hard Hearing Children):** ويمكن صياغة **التعريف النظري** في ضوء مراجعة تعريفات كل من (عبدالمطلب القريطي، ٢٠٠٥)، (سعاد عبدالمنعم، ٢٠١٠) يمكن تعريف ضعيف السمع بأنه من يعاني من صعوبات، أو قصور في حاسة السمع يتراوح ما بين ٣٠ أو أقل من ٧٠ ديسبل لكنها لا تعوق فاعليتها من الناحية الوظيفية في اكتساب المعلومات اللغوية سواء استخدام المعينات السمعية أو بدونها ومعظم أفراد هذه الفئة بإمكانهم استيعاب المناهج التعليمية المصممة أساساً للأطفال العاديين.

الاطار النظري، والدراسات السابقة، ونستعرضها في ضوء متغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً : الكفاءة الاجتماعية : والمفاهيم المتداخلة معها ومن أهم اهمها ما يلي:

أ - **الكفاءة الاجتماعية ومفهوم الاندماج الاجتماعي** (Social Inclusion)

مفهوم الاندماج يعني " المساواة والمشاركة الكاملة "وهو مفهوم نابع من حقوق الإنسان، و يعنى عدم العزل والتمييز نتيجة لإصابة الفرد بإعاقة، ويركز المفهوم على المشاركة والتفاعل، كما يمكن تناول مفهوم الاندماج الاجتماعي، على أنه أحد المفاهيم المعقدة أو المركبة، والتي تركز على المشاركة والتفاعل، كما أن الكفاءة الاجتماعية تتضمن القدرة على الاندماج الاجتماعي مع توافر مهارات المرونة والضبط الانفعالي والاجتماعي وتحكم الفرد في سلوكه اللفظي وغير اللفظي.

(عماد صالح، ٢٠١١ ، ٩٣)

ب - **الكفاءة الاجتماعية ومفهوم التوافق الاجتماعي** (Social Compatibility)

ويعرف التوافق الاجتماعي بأنه تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد أو في اتجاهاته وعاداته بهدف مواءمة البيئة واقامة علاقات منسجمة معها اشباعا لحاجات الفرد ومتطلبات البيئة.

(عبدالمنعم الحنفي، ١٩٧٥، ٧٥)

إن التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة.

ومن هنا يمكن اعتبار التوافق الاجتماعي أحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية، لأن الكفاءة الاجتماعية أشمل من التوافق الاجتماعي فهي تتكون من التواصل الجيد، والفاعلية الذاتية، والثقة بالنفس، والمشاركة الفعالة، والعلاقات الايجابية. **(حامد زهران، ١٩٩٧)**

جـ - **الكفاءة الاجتماعية ومفهوم الذكاء الاجتماعي** (Social Intelligence)

يعرف الذكاء الاجتماعي، هو قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية. **(حامد زهران، ١٩٨٤)**

ويشترك الذكاء الاجتماعي مع الكفاءة الاجتماعية في امتلاك الفرد للمهارات الاجتماعية والفعالية الاجتماعية والحساسية العالية لانفعالات الآخرين، وقدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية.

د - **الكفاءة الاجتماعية، والنظريات المفسرة لها :** تعددت تفسيرات الكفاءة الاجتماعية بتعدد النظريات والآراء المفسرة، ويمكن استعراض بعضا من هذه النظريات فيما يلي:

- **النظرية المعرفية وتفسيرها للكفاءة الاجتماعية :** يهتم الاتجاه المعرفي لسلسلة من السلوكيات تبدأ بإدراك المهارة بشكل دقيق ثم معالجة المهارة وتقويمها لإحداث استجابات بديلة مرنة ثم احلال السلوك البديل المناسب.
- **نظرية التعلم الاجتماعي باندورا :Social learning Theory :** تُعد نظرية التعلم الاجتماعي Social learning Theory من أكثر النظريات التي تنمي القدرات الاجتماعية وتفرعت منها عدة أساليب من أهمها: التعلم من خلال النموذج، التدريب على توكيد الذات، التعلم من خلال لعب الأدوار.

وتؤكد هذه النظرية على أن هناك تفاعل بين ثلاثة مكونات رئيسه في عملية التعلم وهي المحددات البيئية والسلوك والمحددات المرتبطة بالشخص ، ومن ضمن أفكار هذه النظرية أن الانسان يعيش في مجموعات من الأفراد يتفاعل معها يؤثر فيها ويتأثر بها ، فهو يتعلم سلوكيات واتجاهات وعادات الأفراد من خلال الملاحظة والتقليد وتوجد عمليات معرفية تنشأ داخل الفرد أثناء التعلم تكون طريقة الفريدة في التعامل مع مجتمعه . **(سالم الددا، ٢٠٠٨، ٣٧)**

ويضيف باندورا أن التعلم كثيرا ما يتم عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين ونتائج اعمالهم ووفقا لهذه النظرية نحن نتعلم نتائج كلية من السلوك لا أفعالاً مسبقة ، أي أننا نتعلم قواعد السلوك التي تعتبر أساس السلوك الانساني، ويقترح باندورا ثلاثة اثار للتعلم بالملاحظة:

١- **تعلم سلوكيات جديده Learning new behavior** : عن طريق الملاحظة والتقليد يقوم النموذج بأداء استجابة ويحاول الملاحظ تقليدها ويتم تعلم السلوكيات الجديدة ليس فقط من النماذج الحية بل من الصحافة والتلفزيون والسينما والكتب والحكايات الشعبية.

٢- **الكف والتحرير Inhibiting and disinheriting behavior** : إذا واجه النموذج عواقب سلبية جراء السلوك فإن الملاحظ يقوم بكف السلوك أو تجنبه .

٣- **التسهيل Facilitating behavior** : الطفل الذي تعلم بعض السلوكيات ولم يؤديها يمكن أن يؤديها عندما يرى أطفال منهمكين في سلوك تعاوني.

(صالح أبو جادو، ١٩٩٨، ٥٣ – ٥٤)

- **نظرية النمو النفس اجتماعي عند إركسون Erikson:** وضع إركسون Erikson نظرية أكثر شمولا من نظرية فرويد، واهتم بالنمو النفسي في سياق اجتماعي ، وتعتبر نظريته أكثر النظريات تفاؤلا من ناحية اهتمامها بإمكانية النمو السليم، فقد عزز رفع اريكسون أهمية النمو الانساني من الجانب الاجتماعي وقلل من شأن الغرائز الجنسية.

ويضيف أن الفرد يطور شخصيته في مراحل نموه المختلفة في حياته ، واعتقد اريكسون أن أن هناك فترات حرجة في النمو قد تصل إلى اعتبارها أزمة ونقاط تحول ، ويجب أن تحل هذه الازمة عند الطفل وإلا ظهرت في مرحلة عمرية لاحقة، ووضع إريكسون ثمان مراحل للنمو وهي:

١- مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة من (١-١٨ شهراً).
٢- مرحلة الإحساس بالاستقلالية مقابل الشك من (١٨ – ٣٦ شهراً).
٣- مرحلة المبادأة مقابل الذنب من (٤- ٥) سنوات .
٤- مرحلة الإحساس بالجهد مقابل النقص (٦-١١) سنة .
٥- الإحساس بالهوية مقابل غموض الهوية (١٢-١٨) سنة .
٦- الإحساس بالألفة مقابل الانعزال (١٨-٣٥) سنة.
٧- الإحساس بالتوكيدية مقابل استغراق الذات (٣٥- التقاعد).
٨- الإحساس بالتكافل مقابل اليأس. **(فاطمة النوايسة، ٢٠١٣، ١٤٤)**

- **نظرية جورج هومانز :** تأثر جورج هومانز بالنظرية السلوكية وربط بين مبادئ الاقتصاد الاولية وسلوك التفاعل الاجتماعي وفسل التفاعل الاجتماعي متأثراً بمفاهيم علم النفس .

أساس نظرية هومانز أن التفاعل الاجتماعي بين الناس يتوقف على منطق الربح والخسارة التي قد تكون مادية أو معنوية، ولكي ينجح السلوك الاجتماعي يفترض هومانز أنه يجب أن تتوفر ثلاثة أشياء هي:

١- ينبغي أن يكون للسلوك استجابة من شخص آخر مباشرة .
٢- أن يكون هناك ثواب وعقاب من نفس الشخص الموجه نحوه التصرف ولا يكون هناك شخص ثالث .
٣- يدرس هومانز السلوك الحقيقي وغير المرتبط بأي التزام اجتماعي أو اعتبارات اجتماعية من توقعات الآخرين فهو لا يعتبرها سلوك حقيقي بل يهتم بالسلوك الاجرائي الذي يرتبط بشخص بعينه في موقف يخصه وحده .

اهتم هومانز بالمعززات واستخدم مفهوم المعزز الثانوي وهو كبنية يترافق مع عملية التعزيز فيصبح له قوة المعزز مثل : صوت الام معزز ثانوي يرافقه عملية اشباع للطفل والمعزز الثانوي قد يكون أقوى من المعززات الاولية مثال : النقود فهي تصبح معزز اولي والناس تحب الانفاق اذن لماذا يصبح الناس بخلاء ، المال يصبح معزز ثانوي لأنه يرتبط بالتقدير والمكانة الاجتماعية للأغنياء.

إن سلوك الإنسان هو أعقد مما نظن فكل تعزيز يرافقه عقوبة مكلفة فلكي تحصل على المال وهو معزز يجب أن تمر بأفعال متعبة للحصول عليه. **(أحمد وحيد، ٢٠٠١، ١١٣-١١١)**

- **نظرية المجال (ليفين):** تأثرت بمدرسة الجشطلت ومبادئها، ومن أهم خصائص النظرية:

١- الناس ديناميكيون ، والمواقف كلية وليست جزئية فيجب تحليل الموقف ككل .

٢- لكل سلوك مجال وقت حدوثه .

٣- اهتم بالتوجه النفسي للكائن فلكل كائن مجاله النفسي الخاص .

٤- التمثيل الرياضي : مثال عندما نرسم أشكال هندسية على شرشف من المطاط اذا سحبنا الشرشف فإن الاشكال تتغير وفقاً لوضعية الشرشف المطاط ، أي أن العلاقات تتغير وفقا للقوى الواقعة عليها من شد وجذب .

ويؤكد ليفين : لكل فرد مجاله الحيوي Life space والذي يتكون من جميع القوى الفاعلة، والزمان والمكان جزء من المجال الحيوي ، وكذلك القوى الفاعلة الداخلية والمجال الحيوي ينقسم إلى مناطق وهذه المناطق ليست أمكنة، وكل منطقة خاصة بقدرة واهتمام من اهتمامات الفرد.

هناك تكافؤات للأشياء في البيئة من حول الفرد ، إما أنها ايجابية أو سلبية ، ويقول ليفين إن التكافؤات من خاصية الشخص المدرك وليست من خاصية الاشياء ، مثال: قطعة الحلوى للطفل ذات تكافؤ موجب عال بينما نفس قطعة الحلوى للكبير ذات تكافؤ موجب بسيط ، إذن مقدار التكافؤ يختلف من فرد لآخر، أما المسافة في المجال الحيوي تختلف باختلاف المواقف، فالشخص الذي يغش في الامتحان يجد المسافة كبيرة جدا بين وقت اخراج ورقة الغش من جيبه وكراسة الامتحان ، فالمسافات عند ليفين تعتمد على القوى الفاعلة وطبيعة المجال ولا علاقة لها بالواقع .

(أحمد وحيد، ٢٠٠١ ، ١١٥ – ١١٦)

سُبل قياس وتشخيص الكفاءة الاجتماعية : ونشير لبعض المقاييس الأكثر استخداماً:

- **مقياس الكفاءة المتصور للأطفال Susan Harter (1982)** : ويتضمن المكونات التالية: القيمة الذاتية العامة ، الجانب المعرفي ، الجانب الاجتماعي ، الجانب المادي.
- **مقياس الكفاءة باعتبارها البناء التنموي (Waters & Sroufe, 1983)**: ويقيس الأبعاد الأربعة التالية : الفعالية ، التكيف مع الواقع ، التأثير ، وبناء القدرات التكاملية للطفل.
- **مقياس (Beck &Vosk,1980)** : وضع لتقييم العلاقة بين مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال والانجاز الاكاديمي وحدد ثلاثة أبعاد للكفاءة الاجتماعية : استجابة الطفل لتحفيز البيئة والفعالية الاجتماعية والتقييم من قبل الآخرين.

ثانياً: تمكين الذات: والمفاهيم المرتبطة **به ونشير لأهم هذه المفاهيم فيما يلي:**

أ - **تمكين الذات ومفهوم فاعلية الذات (Self- Efficacy) :** يرى باندورا (Banadura,1983) أن فاعلية الذات ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، بل هي مجموعة الاحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن تتصل أيضاً بالحكم على ما يستطيع انجازه، وهي نتاج للقدرة الشخصية. **(Banadura,1983, 467)**

في حين أن التمكين يركز على الخبرة الذاتية كعامل حافز ودافعية لتقوية مشاعر فعالية الذات (محمد درويش، ٢٠١٣، ٧١) والتمكين يسعى إلى تقوية مصادر القوة الذاتية للفرد وتوظيفها في حياته الاجتماعية بما فيها علاقاته وعمله، وتمكين الذات يعنى بالعمليات التي تهدف إلى زيادة المهارات الذاتية

والتفاعلية والمقدرة الذاتية، حتى يصبح الإنسان قادر على أن يتخذ خطوات، ويقوم بأنشطة لتحسين ظروفه الحياتية. **(سناء زهران، ٢٠١٥، ٩٤)**

ب - **تمكين الذات ومفهوم تحقيق الذات (Self-realization) :** مفهوم تحقيق الذات يعتمد على العوامل التي ترتبط بالفرد نفسه وما يمتلكه من قدرات وإمكانات من جهة، ويعتمد على المؤثرات البيئية التي يتعرض لها من جهة أخرى، فتحقيق الذات يشمل تكامل شخصية الفرد.

ويرى ماسلو Maslaw أن الشخص الذى تحقق ذاته هو من لديه إدراك فعال للحقيقة، ويقبل ذاته بشكل جدي وواضح إلى حد كبير، ويقبله الآخرون والطبيعة ويتوحد مع الناس، ويشارك في العلاقات مع الآخرين. **(Carlsom,1990, 556)**

بينما يشير التمكين إلى عملية تعليمية تهدف إلى زيادة قدرات الافراد من خلال التفاعل مع المشكلات التي تواجههم داخل المجتمع المحلي، ويعد التمكين نتاج تعلم الافراد كيف يستخدمون مهاراتهم في التأثير في أحداث الحياة، بحيث يصبحون أكثر سيطرة وتحكم واتقان.
(منال مصطفى، ٢٠١٥، ٢٢)

جـ- **تمكين الذات ومفهوم التأهيل (Qualification) :**يرى البعض أن مفهوم التمكين يرتبط ارتباطا وثيقاً بمفهوم التأهيل، فالتأهيل هو إعادة أو إرجاع الفرد الذي لديه عجز بدني أو عقلي أو حسي إلى أقصى حالاته الممكنة من حيث أداء الوظائف المرتبطة بكل أوجه الحياة، وعلى هذا فإن لب عملية التأهيل هو أن نمكن الفرد من أن يؤدي وظائفه على أفضل نحو ممكن حسب قدراته وإمكاناته قبل الإعاقة إن تأهيل الإنسان يعني أننا نمكنه، وإتاحة فرصة التأهيل لشخص هو في الأساس تمكين له من أن يفعل ويفكر ويشعر ويحس على أفضل نحو ممكن بالنسبة له. **(علاء الدين كفافي، ٢٠٠٦ ، ١٧٣)**

تمكين الذات، والنظريات المفسرة له :

- **نظرية باندورا الاجتماعية (Bandora, 1986):**

تعرف بنظرية النمذجة Learning of modeling وهي حلقة وصل بين النظريات المعرفية والسلوكية .

إن أغلب النظريات السلوكية تقدم تفسير جزئي غير كامل للتعلم وتهمل العوامل الاجتماعية وأثرها في عملية التعلم ، وأنه ليس من الضروري أن يحصل المتعلم على تعزيز لسلوكه كما أعتقد سكنر، فالأفراد ليسوا ممارسين لردود أفعال المؤثرات خارجية بل لديهم الفاعلية الذاتية والتفكير والابتكار وتوظيف العمليات المعرفية لمعالجة الاحداث والوقائع البيئية، ووفقاً لباندورا فإن التعلم بالملاحظة له ثلاث عمليات رئيسية :

أولاً : العمليات الإبدالية Reciprocal Processes : عمليات التعلم تتم عن طريق ملاحظة الفرد للأنماط السلوكية والخبرات دون الحاجة إلى أن يمر بها بشكل مباشر مثال : العادات والتقاليد ، اللغة .

ثانياً : العمليات المعرفية : Cognitive Processes : تمر عملية التعلم بمراحل معرفية داخل الفرد مثل : التوقع ، الاستبدال ، الادراك ولا تتم بطريقة الية فهناك عمليات معالجة بين ملاحظة السلوك وتعلمه وادائه.

ثالثاً : عمليات التنظيم الذاتي Self –regulation processes : وتعنى أن الفرد يعمل على تنظيم سلوكه في ضوء النتائج التي يتوقع تحقيقها فيما يعرف بالفاعلية الذاتية ، وتعني معرفة الفرد أي الظروف التي تناسب القيام بهذا السلوك وفقاً لما يعرف بالتوقع.

(غالب المشيخي، ٢٠١٣، ١٣٨-١٣٥)

- **نظرية الحاجات لماسلو (Maslow, ١٩٤٣):** رتب ماسلو عالم النفس الأمريكي الحاجات الانسانية على شكل هرم حسب قوتها أو شدتها، واعتبر أن جميع الحاجات الإنسانية فطرية إلا أن شدة إلحاح بعضها أكثر قوة من بعضها الآخر.

ووضع ماسلو الحاجات الدنيا أسفل الهرم والحاجات العليا أعلى الهرم ، كما واعتبر الحاجات العليا خاصة بالإنسان بينما يشترك الحيوان مع الانسان في سلم الحاجات الدنيا ، ولا تظهر الحاجات العليا إلا إذا اشبعت الحاجات الدنيا وهي على الترتيب التالي:

١- **الحاجات الفسيولوجية**: مثل الحاجة للطعام والشراب والتكاثر والنوم ...إلخ.
٢- **حاجات الحب والإنتماء** : مثل الحاجة إلى الحب والانتماء إلى جماعه.
٣- **حاجات الأمن** : مثل الحاجة إلى الاستقرار والتحرر من القلق والخوف.
٤- **حاجات التقدير**: حاجة الانسان لتقديره نفسه أو تقدير الاخرين له .
٥- **حاجات تحقيق الذات** : حاجة الانسان ليحقق ذاته ويؤكد هويته فإذا تم له هذا الشعور شعر بالفرح وحب الناس والتعاطف معهم ورفض الخضوع والاستسلام.

(محمد ربيع،٢٠١٣، ١١٦ - ١١٧)

ويعتبر ماسلو وفق تصنيفه للحاجات أنه لابد من إشباع الحاجات الأدنى ليتثنى للفرد إشباع الحاجات الأعلى ، إلا أنه وجد أن الايمان بعقائد معينة يبدو أهم من الرغبة في الأكل والأمن ، مثال التزام غاندي الاضراب عن الطعام لعدة شهور لأسباب وطنية، فماسلو صنف الدوافع نتيجة عيشه في ثقافة معينة الثقافة الغربية وما عاشه من استقرار وعلاقته مع أصدقائه ، في حين يعيش أفراد أخرون في ثقافات اخرى يفتقرون فيها أبسط حقوقهم الفسيولوجية والامنية ومع ذلك يحققون قدراً أكبر من تحقيق الذات فلا يجوز تعميم نتائج التجريب على الحيوان لحياة الانسان ، فما يجده فرد في أولويات حاجاته يضعه أخر في أخر سلم الأولويات لديه.

وفي محاولة ماسلو لوصف تحقيق الذات عمل على دراسة أفراد أعتبر أنهم حققوا ذواتهم ، فوجدهم يتميزون بالاتي : دقة الإدراك، تقبل الذات، تقبل الأخرين، تقبل الأخرين ، تقبل العالم ، التلقائية، العفوية، الإستقلالية، الديمقراطية، القيم، الحس المرهف.

(راضي الوقفي، ٢٠٠٣، ،٦٠١،٣٤٧)

- **نظرية الذات لروجرز (Rogers, 1949):** اعتقد روجرز أن كل فرد يستجيب للواقع كما يدركه ككل منظم، واعتقد أن تحقيق الذات هو نزعة فطرية نحو النمو ودافع يوجه كل أنواع السلوك البشري،

وأن لكل فرد شخصيته من خلالها يعبر عن نزعه فطرية لتحقيق ذاته وفق إدراكه الفريد للواقع ، وافترض أن من يحققون ذواتهم هم من يعيشون التخيلات والرغبات والقدرات ويفهمون ذواتهم ، أما من تتشوه خبراتهم عن أنفسهم لا يحققون ذواتهم ويعوقون نموهم، ويعتبر روجرز أن من خلال الخبرة التي يكتسبها الإنسان خلال مسيرة حياته يكون مفهومه عن ذاته ، فإذا ظن الفرد أنه ذكي فإنه سوف يعمل طوال حياته ليحافظ على هذا المفهوم ، وسماه النضال لتحقيق الذات .

وأن الفرد الذي لا يحقق ذاته يصبح قلقا وعنيفا ودفاعيا وتزيد صراعاته وخداع الذات ويهيمن عليه الشعور بأنه لا يعرف ما يريد ولا من هو وأنه مهدد وغير آمن، فالناس يحققون ذواتهم إذا تربوا في جو ايجابي وعوملوا بدفء وقبول واحترام بصرف النظر عن اتجاهاتهم ومشاعرهم وطرقهم الخاصة. **(راضي الوقفي، ٢٠٠٣، ٦٠٢)**

سبل قياس تمكين الذات: ثمة مقاييس عديده لتشخيص مفهوم تمكين الذات من أهمها:

- **مقياس (Zimmermam, 1995) :** أفترض أن التمكين يختلف باختلاف الناس والسياقات والاوقات، وتم تقديم شبكة أسمية تتضمن مكونات شخصية وتفاعلية وسلوكية وتم وصف مثالين على التمكين النفسي لأعضاء منظمة الخدمة التطوعية واعضاء منظمة المساعدة المتبادلة في توضيح الاختلافات في المتغيرات التي يمكن استخدامها للتمكين النفسي في مختلف فئات السكان والتركيز على التمكين على المستوى الفردي والعوامل الاجتماعية والسياسية وكانت أهم مكونات المقياس (الكفاءة الذاتية ، المشاركة في أنشطة المجتمع ، وفهم البيئة السياسية).

- **مقياس (Spreitzer, 1995) :** يعد من أكثر المقاييس المستخدمة، وعنى بقياس مستوى التمكين في بيئة العمل ، ويقيس أربعة أبعاد للتمكين وهي (المعنى ، الكفاءة ، وتقرير المصير، والتأثير) كل العبارات المستخدمة في المقياس عبارات ايجابية ويتكون كل بعد من ١٢ فقرة لقياس التمكين النفسي ، لا يقيس التطور في مستويات الافراد في التمكين .

ثالثاً :الدراسات السابقة : نتناولها في ضوء متغيرات الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً: الكفاءة الاجتماعية كمحدد سيكولوجي للأطفال ضعاف السمع، نشير فيما يلي لبعض هذه الدراسات:

تتناول دراسة **(Wauters, Loes N, Knoors, Harry, 2008)** تناولت الدراسة الاندماج الاجتماعي للأطفال الصم في الأماكن الشاملة في هولندا. أكمل ثمانية عشر طفلاً من الصم من الصف الأول إلى الخامس وزملائهم في الفصل السمعي البالغ عددهم (٣٤٤) مهمتين اجتماعيتين وتقييمات الأقران وترشيح الأقران لقياس قبول الأقران والكفاءة الاجتماعية وعلاقات الصداقة. تم العثور على نتيجة أن الأطفال الصم والعاديين متشابهين في قبول الأقران وعلاقات الصداقة، ولكن حدثت اختلافات في الكفاءة الاجتماعية. حصل الأطفال الصم على درجات أقل من الأطفال العاديين في السلوك الاجتماعي الإيجابي، وأعلى في سلوك الانسحاب الاجتماعي، أظهرت النماذج قبول الأقران، والكفاءة الاجتماعية، وعلاقات الصداقة لتكون مستقرة بمرور الوقت ، وتبين أن هيكل العلاقات المتبادلة بين المتغيرات في القياس هو نفسه للصم والأطفال العاديين.

وفي دراسة **(Aniko Zsolnai, ٢٠١٠) بعنوان " العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية للأطفال وحافز التعلم والتحصيل الدراسي"** استهدفت تحديد مكونات الكفاءة الاجتماعية التي تؤثر على دافعية التحصيل

وتمثلت في: الديناميكية ، الهيمنة، التعاون ، الانفتاح ، الرقابة الخارجية والداخلية ، تكونت عينة الدراسة من (٤٣٨) طالب وطالبة من طلاب الصف السادس إلى العاشر ، كان من أهم النتائج عدم تأثر أبعاد الكفاءة بالعمر.

وعن دراسة **(Jacobs & Brown, 2012)** فقد هدفت تحديد امكانات الصم الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل أصم و(١٩) طفل عادي، أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الصم واقرانهم العاديين في معظم أبعاد الكفاءة الاجتماعية، إذ أن الصم كانوا يبذلون أقصى امكاناتهم باستخدام تكنيكات نفسية واجتماعية استباقية، وأوصت الدراسة على دعم الصم لتحقيق النجاح الاجتماعي والمهني.

وعلى نفس المنوال كانت دراسة **(Raver & others, 2014)** والتي هدفت تحسين المهارات الاجتماعية لأربعة أطفال في سن ما قبل المدرسة ممن يعانون من فقدان في السمع، واستخدمت الدراسة برنامج يعتمد على القصص، والتحفيز اللفظي، والتعزيز ، ولعب الأدوار، وكان من أبرز النتائج فعالية برنامج تحسين المهارات الاجتماعية.

أما دراسة (Hoffman, Michael, F Quittner, Alexandra L, Cejas, 2015) فقد تناولت مستويات الكفاءة الاجتماعية وتطور اللغة لدى (74) طفلًا صغيرًا يعانون من فقدان السمع و (٣٨) مع أقرانهم العاديين ممن تتراوح أعمارهم بين ٢.٥-٥.٣ سنة، هدفت الدراسة فحص العلاقة بين اللغة الشفوية والكفاءة، أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع كان أداؤهم أسوأ بكثير من أداء أقرانهم في المقياس العام ولكن أفضل من المعايير في المقياس الخاص بالصم. أوصت الدراسة تحسين مستوى تعليم الأم والدخل، وأشارت إلى أن حالة السمع وعمر اللغة يتنبأ بالكفاءة الاجتماعية في كلتا المجموعتين بين الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع، دعمت النتائج فرضيتنا بأن العجز في اللغة سيكون له آثار سلبية متتالية على تطوير الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم.

وعن دراسة **(دعاء درويش،٢٠١٥) فكانت بعنوان "الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى الطلاب الصم"** وقد تضمنت عينة البحث (٥٠) من الصم من الجنسين ممن تراوحت أعمارهم بين (١٤-١٧) سنة، طبق عليهم مقياس الكفاءة الاجتماعية، أسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال بين الكفاءة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية للصم، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الاناث.

تناولت دراسة (Jesus & David, 2016) مقارنة الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم (ن=٣٢) واقرانهم العاديين، و(٢٠) من الأطفال العاديين تتراوح أعمارهم بين (١٣-٢١) عاماً، حصل المراهقين الصم على درجات أقل من أقرانهم العاديين في الكفاءة الاجتماعية في أبعاد (التفسير- صياغة الهدف - توليد الاستجابة- اتخاذ القرارات) وحصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في الكفاءة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي.

ثانياً: الكفاءة الاجتماعية كمحدد سيكولوجي تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للأطفال ضعاف السمع، وفي هذا الاطار نشير لبعض هذه الدراسات:

دراسة **(Martin, Daniela, Batchava Yael, ٢٠١١)** تناولت العوامل التي تؤثر على تطور علاقات الأقران الإيجابية بين الأطفال الصم بعد زراعة القوقعة الصناعية، على (١٠) أطفال صم تتراوح

أعمارهم بين ٥- ٦ سنوات، وكشفت نتائج الدراسة عن تفوق الإناث على الذكور في الكفاءة الاجتماعية، وزيادة احترام الذات، وأوصت الدراسة بزيادة برامج التدخلات التي تعزز الكفاءة الاجتماعية للأطفال الصم.

وفي دراسة **(إيمان خميس، ٢٠١٢)** هدفت تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم من خلال الأنشطة المتكاملة ولتحقيق هذا الهدف طبق برنامج الانشطة المتكاملة ومقياس للكفاءة الاجتماعية وتم تطبيق المقياس والبرنامج على ٢٢ طفلا ، قسمت إلى ١١ طفلا مجموعة تجريبية و١١ طفلاً مجموعه ضابطه، من أطفال مدرسة الصم والبكم بالإسكندرية ، واسفرت النتائج عن تحسن ملحوظ في الكفاءة الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج .

وفي دراسة **(نهى عبدالله ، ٢٠١٢)** طبقت الباحثة دليل والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (١٩٩٥) إعداد عبد العزيز الشخص ، ومقياس الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضعاف السمع من إعداد الباحثة وطبق على (٣٧) تلميذ وتلميذة من ضعاف السمع من المرحلة الاعدادية من سن ١٢- ١٥ وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات الذكور ورتب درجات الإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية ككل وفي كل بعد من أبعاده .

ثالثاً: تمكين الذات والكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال ضعاف السمع دراسات ميدانية:

هدفت دراسة **(حسين القطاونة، ٢٠٠٧)** فقد هدفت بناء برنامج تدريبي سلوكي، وقياس فعاليته في تنمية المهارات الاجتماعية، وتقدير الذات لدى الطلبة المعاقين سمعياً في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالباً وطالبة من المعاقين سمعياً في مدرسة الأمل للصم بعمان، طبق عليهم مقياس تقدير الذات، ومقياس المهارات الاجتماعي، وتكون البرنامج من (٢٤) جلسة تدريبية على مدى (١٢) أسبوعاً، وكان من أهم النتائج وجود تأثير للبرنامج في القياسين البعدي والتتبعي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى) في المهارات الاجتماعية وتقدير الذات.

ودراسة **(Dalton C, J, 2011)** التي هدفت التعرف على تطور الاداء الأكاديمي عند الطفل ضعيف السمع وقدارتهم الاجتماعية والعاطفية بتحسين قدرته على تقرير مصيره، وكيف يؤثر فقدان السمع على تشكل الهوية لذاتية، وأشارت أن الطفل ضعيف السمع أكثر عرضة للعزلة والبلطجة والعجز النفسي والاجتماعي، ومعرفة التحديات الاجتماعية والعاطفية للأطفال الذين يعانون من صعوبة في السمع، باستخدام نظرية تقرير المصير، واوصت الدراسة المعلمين زيادة الدعم للأطفال الصم في نواحي مثل الكفاءة الاجتماعية والاستقلالية.

أما دراسة **(سعاد عبدالمنعم ، ٢٠١٣)** فقد تناولت العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق لدى الأطفال ضعاف السمع والكشف عن وجود فروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وتضمن لدى (٣٦) طفلاً من الاطفال ضعاف السمع من الجنسين (١٩) ذكور و(١٧) إناث ممن تراوحت أعمارهم بين (٩- ١٢) سنة ودرجة الذكاء بين (٩٠- ١١٠) درجة ودرجة السمع تراوحت بين (٤٠- ٦٩) درجة وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق لدى الأطفال ضعاف السمع ، ووجود فروق بين الذكور الإناث لصالح الإناث في الكفاءة الاجتماعية والتوافق .

وعن دراسة **(ضيف الله مفضي، ٢٠١٣)** فقد هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج علاجي باللعب في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتحسين مفهوم الذات لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في الأردن، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٣٤) معاق سمعياً من مدرسة الأمل للصم، وتكون البرنامج من (٢٠) جلسة تدريبية، طبق على العينة مقياسين هما مقياس مفهوم الذات ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج، وهذا يعني فعالية البرنامج وعدم وجود فروق تعزى لمتغير للجنس في مهارات التواصل الاجتماعي وتحسين مفهوم الذات.

هدفت دراسة **(وحيد كامل ،٢٠١٤)** الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الاطفال ضعاف السمع من ناحية ومعرفة الفروق بين الجنسين في تقدير الذات والقلق الاجتماعي من ناحية أخرى " واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) طفل، ذكور وإناث، طبق عليهم مقاييس تقدير الذات للأطفال، والقلق الاجتماعي للأطفال، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع من الجنسين ووجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى القلق الاجتماعي في اتجاه الإناث، أما الذكور فكانوا أكثر تقديراً لذواتهم من الإناث.

وفي دراسة **(جيهان محمود ، ٢٠١٤) والتي** هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وكل من الكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية ، طبقت مقاييس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الثقة بالنفس على (٩٢) طالباً وطالبة من كلية التربية في جامعة الاسكندرية ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨ – ٢١) عاماً، وكان من أهم النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين الأمن النفسي والكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس، وأنه يمكن التنبؤ بالأمن النفسي في ضوء متغيري الثقة بالنفس والكفاءة الاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة: **نجمل ذلك فيما يلي:**

أولاً : أوجه الاستفادة : وتتمثل في تحديد الاسس المنهجية، واختيار العينة، والمنهج الملائم لتحقيق اهداف الدراسة، كذلك إعداد المقاييس المناسبة لهذه الدراسة، وصياغة التعريفات الاجرائية، وصياغة الفروض، ومناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

ثانياً: ما تضيفه هذه الدراسة: ويتمثل في : صياغة المفاهيم الإجرائية، بناء مقاييس الدراسة المتمثلة في مقياس تمكين الذات، ومقياس الكفاءة الاجتماعية.

ثالثا: القضايا المتفق عليها:

- اتفقت الدراسات على أن زيادة الكفاءة الاجتماعية تؤدي إلى تحسين تمكين وتحقيق الذات للأطفال ضعاف السمع، دراسة **(Dalton C, J, 2011)**، ودراسة **(حسين القطاونة، ٢٠٠٧)، ودراسة (ضيف الله مفضي، ٢٠١٣).**
- اتفقت الدراسات السابقة على أهمية تمكين الذات كمفهوم مرتبط ايجابيا بالكفاءة الاجتماعية، دراسة **(سعاد عبدالمنعم ، ٢٠١٣)، ودراسة (جيهان محمود ، ٢٠١٤)، Wauters, Loes N, Knoors, (Harry, 2008).**

فروض الدراسة، ويتم صياغتها فى ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها، ونتيجة تحليل الدراسات السابقة:

١- تختلف الكفاءة الاجتماعية باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع – المستوى الاقتصادى والاجتماعى) لدى الأطفال ضعاف السمع فى جميعة أطفالنا لصمم بغزة.

٢- الكفاءة الاجتماعية محدد أساسى لتمكين الذات للأطفال ضعاف السمع.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً : بالنسبة للمنهج: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ باعتباره أكثر المناهج تحقيقا لأهداف الدراسة، وملائمة لفروضها.

ثانياً: عينة الدراسة : تتضمن (٢٧) طفل من الاطفال ضعاف السمع، وبواقع (٥٠%)من الاطفال ضعاف السمع بالمجتمع الاصلي للدراسة والبالغ عددهم (٥٤) في جمعية أطفالنا للصم بغزة .

ثالثاً: أدوات الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على بناء مقياسي (الكفاءة الاجتماعية، تمكين الذات)، واستخدام مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (حمدي ياسين، رزان الكردي، ٢٠١١) ، وتم ذلك بما يتناسب مع طبيعة الظواهر السيكولوجية وكونها ظواهر متغيرة ديناميكية، يصعب التحكم بها.

مبررات إعداد مقاييس الدراسة: ونجملها فيما يلي:

١- أن الظواهر النفسية يصعب ضبطها كونها دائمة التغيير، فما يناسب ظاهرة معينة في وقت ما لا يناسبها في وقت لاحق.
٢- اختلاف العينة وطبيعتها باختلاف الافراد وطبيعتهم والزمان والمكان الذي طبق فيه المقياس.
٣- إن بناء مقياس الكفاءة الاجتماعية يثري المكتبة السيكومترية، علما أن المقاييس السابقة كانت مصدرا هاما لبناء مقياس هذه الدراسة، وهذا ما سيتم توضيحه لاحقا.
٤- بالإضافة لما سبق فإنه لمن المهم أن يكتسب الباحث مهارة بناء المقاييس السيكومترية ، والوقوف على خطوات بناءها والتحقق من كفاءتها السيكومترية.

أدوات الدراسة: **وتتضمن ما يلي:**

أولاً: مقياس الكفاءة الاجتماعية :تم اعداده بهدف توفير مقياس يلائم الاطفال ضعاف السمع وخصائصهم المختلفة، بالإضافة إلى إثراء مكتبة القياس النفسي العربية، وتم اعداده وفق المراحل التالية:

المرحلة الأولى: من المسلم به أن القياس النفسي يعتمد على نظريات تفسره وبحوث ميدانية تختبر صلاحيته، ومن ثم جاء تحليل النظريات والبحوث المرتبطة بمتغيرات الدراسة، للاستفادة من وجهات النظر في تفسير الظواهر قيد الدراسة، مما يساعد على معرفة مجالاتها ومكوناتها وتحديد التعريف الاجرائي لها، وهي خطوة اساسية لبناء المقاييس، لذا تم مراجعة الدراسات السابقة موضوع الظاهرة، والاطر النظرية، وسبق الاشارة عند صياغة التعريف الاجرائي للمتغير عند بناء المقاييس.

المرحلة الثانية: الاطلاع على المقاييس السابقة، تم الاستفادة من المقاييس التي عنيت بمتغيرات الدراسة، في تحديد مكونات المقياس، وكيفية صياغة مفرداته، وبناء بنوده، وهذا ما سبق الاشارة إلية في صياغة التعريف الاجرائي.

المرحلة الثالثة: طرح استبانة مفتوحة على عدد من الخبراء والمتخصصين في علم النفس للاستفادة من آرائهم، والوقوف على حاضر الظاهرة، وقد طبقت استبانة مفتوحة على (ن=٥) من المتخصصين من اساتذة علم النفس بجامعة الاقصى بغزة، وبعد تحليل مضمون استجابات الأساتذة تم تكوين المفردات وصياغة عبارات مقياسي كلا من الكفاءة الاجتماعية وتمكين الذات.

المرحلة الرابعة: من خلال تحليل مكونات المقاييس السابقة والنظريات والدراسات، وتحليل نتائج الاستبانة المفتوحة تم تحديد مكونات المقياس وقد أسفرت هذه الخطوة عن عدة مفردات تم الإبقاء على المفردات التي حصلت على أعلى تكرار.

المرحلة الخامسة: صياغة البنود، وتحديد بدائل الاستجابة، روعي عند صياغة البنود مراعاة المرغوبية الاجتماعية أن يتم توزيع المفردات دائريا – وأن لا تبدأ العبارات بكلمات نافية (لا- لن – لم) وروعي في صياغتها ان تكون بلغة عربية فصحى، سهلة، واضحة، وغير موحية، أو مزدوجة المعني، وصياغة العبارات بعضها بصورة إيجابية والأخرى بصورة سلبية، وأن تكون قصيرة بحيث لا تتجاوز ١٠ كلمات، وانسجام المفردات مع الهدف العام للمقياس والتعريف الاجرائي له، حيث جاء المقياس في أربع مكونات (التواصل الاجتماعي- التوافق النفسي- توكيد الذات- المهارات الوجدانية) وقد اشتمل مقياس الكفاءة الاجتماعية في صورته النهائية على (٤٢) فقرة، كما تم تحديد ثلاث بدائل للاستجابة تمثل في (نعم- أحيانا – لا) ، ويعزى اختيار هذا الشكل الثلاثي لتجنيب تشتيت المفحوص الذي تثيره البدائل الكثيرة المعقدة الخماسية والسباعية، فلا يعطي نتائج دقيقة.

المرحلة السادسة : حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية:

أ - ثبات المقياس:

١- **وفقا لطريقتي الفا لكرونباخ والتجزئة النصفية:** عبر خلايا المقياس بحساب معامل ألفا والتجزئة النصفية للمقياس ككل ومكوناته ، وذلك لعينة (٢٧) ونوضح ذلك في جدول (١):

جدول (١)

معامل ثبات ألفا لكرونباخ والتجزئية النصفية بعد التصحيح لمقياس الكفاءة الاجتماعية ومكوناته الفرعية

القيم الاحصائية / المقياس ومكوناته	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية بعد التصحيح
التواصل الاجتماعي	0.912	0.898
التوافق النفسي	0.911	0.717
توكيد الذات	0.892	0.906
المهارات الوجدانية	0.919	0.960
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	0.920	0.842

يتضح من الجدول (١) أن معامل ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس ككل ومكوناته الفرعية تراوحت ما بين (٠.٨٩٢- ٠.٩١٩) ، ومعامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية الكلي للمقياس (0.727)، وبعد التصحيح باستخدام معادلة **سبيرمان براون** نجد أن معامل الثبات الكلي = (٠.٨٤٢) هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات يمكن معها الوثوق فيما يعطيه المقياس من نتائج.

٢- **ثبات الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي لعينة (ن=٢٧) من طالبات قسم التربية الفنية جامعة الاقصى، وحساب معامل الارتباط، بين درجة المكون، ونوضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٢)
قيمة (ر) لحساب الاتساق الداخلي بين درجة المكون والدرجة الكلية للمقياس

المكونات	الدرجة الكلية لتمكين الذات
التواصل الاجتماعي	**0.518
التوافق النفسي	**0.592
توكيد الذات	**0.799
المهارات الوجدانية	**0.732

يتضح من الجدول (٢) أن جميع المكونات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ب - **صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بعدة طرق :**

١- **صدق البناء والتكوين :** تم بناء المقياس وتحديد صياغة فقراته نتيجة تحليل روافد المعرفة (نظريات- دراسات- مقاييس- تعريفات) فضلا عن تحليل استجابات الخبراء على الاستبانة المفتوحة، وقد اسفرت هذه الخطوة عن عدة مفردات، تم الابقاء على اكثرها شيوعا لتكون مكونات المقياس، ساعد ذلك في صياغة التعريف الاجرائي لمقياس الكفاءة الاجتماعية، وفي ضوء ما سبق فإن المقياس تم اشتقاق مكوناته ومفرداته من الاطر الميدانية والنظرية، ومن ثم فهو صادق من حيث التكوين والبناء.

٢- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على (ن=٥) من الخبراء والأساتذة في علم النفس بجامعة الاقصى بغزة، واسفر ذلك إما عن تعديل أو حذف أو اضافة، وقد اخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار، ومن ثم فالمقياس صادق من وجهة نظر المحكمين.

٣- **القدرة التميزية للمقياس:** (مؤشر صدق): تعتبر قدرة المقياس على التمييز إحدى خصائص المقياس الجيد ، وقد تم حساب قدرة المقياس على التمييز بإيجاد قيمة (ت) بين متوسطات الإرباعي الأعلى ومتوسطات الإرباعي الأدنى، ونوضح ذلك في الجدول (4) :

جدول (4)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة (ن =٢٧)

المقياس	الإرباعي الأدنى (ن= ٧)		الإرباعي الأعلى (ن = ٧)		اختبار (ت)	
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الكفاءة الاجتماعية	**62.500**	**6.380**	**107.857**	**4.140**	**15.448**	**0.000**

(*) دال ومقبولاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

بالنظر إلى الجدول (4) وبتحليل القيم الاحصائية الواردة فيه نجد أن قيمة (ت) = (١٥.٤٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وأن الفروق بين مرتفعو تمكين الذات ومنخفضو تمكين الذات على المقياس= (٠.٠١) وهذا مؤشر على أن المقياس له القدرة على التمييز من ثم فهو صادق.

تصحيح مقياس الكفاءة الاجتماعية: يتكون من (٤٢) فقرة موزعة على ثلاثة مكونات فرعية منها (٢٨) فقرة ايجابية (١٤) فقرات سلبية، تم تصحيح المقياس وفقا للبدائل ذات الشكل الثلاثي، بحيث يحصل خيار (نعم) على ثلاث درجات، والخيار(أحيانا) على درجتين، والخيار (لا) على درجة واحدة، وتأخذ الفقرات السلبية عكس سلم توزيع الدراجات، ومن ثم تصبح الدرجة الكلية للمقياس= 126 ، والدرجة الدنيا =42 بحيث تشير الدرجة المرتفعة لارتفاع الكفاءة الاجتماعية والعكس صحيح.

ثانياً : مقياس تمكين الذات: تم إعداده من قبل الباحثان بهدف توفير مقياس يلائم عينة الدراسة وهم الاطفال ضعاف السمع، حيث تكون مقياس تمكين الذات من المكونات التالية (الكفاءة الذاتية- الثقة بالنفس- تقرير المصير) واشتمل مقياس تمكين الذات في صورته النهائية (٣٥) فقرة، تم صياغة البنود، وتحديد بدائل الاستجابة، روعي عند صياغة البنود مراعاة المرغوبية الاجتماعية أن يتم توزيع المفردات دائريا – وأن لا تبدأ العبارات بكلمات نافية (لا- لن – لم) وروعي في صياغتها ان تكون بلغة عربية فصحى، سهلة، واضحة، وغير موحية، أو مزدوجة المعني، وصياغة العبارات بعضها بصورة إيجابية والأخرى بصورة سلبية، وأن تكون قصيرة بحيث لا تتجاوز ١٠ كلمات، وانسجام المفردات مع الهدف العام للمقياس والتعريف الاجرائي له، كما تم تحديد ثلاث بدائل للاستجابة تمثل في (نعم- احيانا – لا) ، ويعزى اختيار هذا الشكل الثلاثي لتجنيب تشتيت المفحوص الذي تثيره البدائل الكثيرة المعقدة الخماسية والسباعية، فلا يعطي نتائج دقيقة.

وقد تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس تمكين الذات على النحو الاتي:

أ - **ثبات المقياس :** رغم أن للثبات عدة معانى إلاَّ أن الجمع بينها يُعطى المعنى الشمولي للثبات، ولذا وجب حساب الثبات بأكثر من طريقة للتحقق من ثبات المقياس بشكل أدق، ونوضح ذلك في الجدول (٥) :

١- **للتحقق من ثبات المقياس** عبر خلايا المقياس بحساب معامل ألفالكرونباخ والتجزئية النصفية للمقياس ككل ومكوناته ، وذلك لعينة (٢٧) وأسفر ذلك عن النتائج التالية:

جدول (٥)

معامل ثبات ألفا لكرونباخ والتجزئية النصفية لمقياس تمكين الذات ومكوناته الفرعية

القيم الاحصائية / المقياس ومكوناته	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية بعد التصحيح	
الكفاءة الذاتية	0.890	0.867	
الثقة بالنفس	0.936	0.919	
تقرير المصير	0.867	0.939	
الدرجة الكلية لتمكين الذات	0.950	0.817	0.831

* تم استخدام معادلة جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول (٥) أن معامل ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس ككل ومكوناته الفرعية تراوحت ما بين (٠.٨٦٧- ٠.٩٣٦) ، ومعامل الإرتباط بطريقة التجزئة النصفية الكلي للمقياس (0.817)، وبعد التصحيح باستخدام معادلة **جتمان** نجد أن معامل الثبات الكلي = (٠.٨٣١) هذا يدل على أن المقياس يتمتع بالثبات مما يعطي الثقة في استخدامه مستقبلا.

٢- **حساب ثبات الاتساق الداخلي** تم ذلك خلال حساب ارتباط المكونات الفرعية بالدرجة الكلية، ونوضح ذلك في جدول (٦)

جدول (٦)

قيمة (ر) لحساب الاتساق الداخلي بين درجة المكون والدرجة الكلية للمقياس

المكونات	الدرجة الكلية لتمكين الذات
الكفاءة الذاتية	**0.912
الثقة بالنفس	**0.897
تقرير المصير	**0.785

** (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٥) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٨٧.

* (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٥) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٨١.

يتضح من الجدول (٦) أن جميع المكونات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ب - صدق المقياس : تم التحقق من صدق المقياس بأكثر من طريقة، إن كل طريقة من طرق حساب الصدق تقيس أحد جوانب الصدق وأن الجمع بين أكثر من طريقة يُعطى لنا المعنى الشمولي للصدق ونوضح ذلك فيما يلي :

١- **صدق المحكمين** : تم توزيع المقياس في صورته النهائية على مجموعة من الأساتذة والخبراء في المجال (ن=٥) بجامعة الاقصى بغزة لتقييم صلاحية المقياس، وقد تم تعديل بعض المفردات في

ضوء ملاحظات المحكمين ، وعرضت نتائج التحكيم في المرحلة السابقة من مراحل بناء المقياس ، وبذلك يعد المقياس صادق من وجهة نظر المحكمين .

٢- **صدق البناء والتكوين :** يكتسب المقياس صدقه من خلال إعداده في نطاق ما أسفرت عنه النظريات ، والبحوث السابقة، والاستفادة من نتائجها في وضع تعريف إجرائي لتمكين الذات ومكوناته في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصة بتمكين الذات ، فإذا كانت مكونات المقياس ومفرداته اشتقت من النظريات والمقاييس والدراسات ، وهي جميعاً تشكل مصادر المعرفة النظرية والتطبيقية ، ومن ثم يصبح المقياس صادقا في ضوء ما يسمى بصدق البناء والتكوين.

٣- **قدرة المقياس على التمييز (مؤشر صدق)**: تم حساب قدرة المقياس على التمييز بإيجاد قيمة (ت) بين متوسطات الإرباعي الأعلى ومتوسطات الإرباعي الأدنى في جدول (٧):

جدول (٧)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة (ن =٢٧)

المقياس ومكوناته	الإرباعي الأدنى (ن=٦)		الإرباعي الأعلى (ن=٧)		اختبار (ت)	
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تمكين الذات	**65.833**	**6.616**	**102.571**	**1.397**	**14.424**	**0.000**

(*) دال ومقبولاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

بالنظر إلى الجدول (٧) وبتحليل القيم الاحصائية الواردة فيها نجد أن قيمة (ت) = (١٤.٢٤٢) عند مستوى دلالة (٠.٠١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مرتفعو تمكين الذات ومنخفضو تمكين الذات على المقياس وهذا مؤشر على صدق المقياس.

تاسعاً : تصحيح مقياس : بلغ عدد بنود المقياس في صورته النهائية (٣٥) بنداً موزعه على مكوناته الفرعية الثلاثة ، وقد تم تصحيح بنود المقياس وفقا للتقديرات التالية (نعم =٣، أحياناً =٢، لا =١) وذلك في حالة الصياغة الايجابية للبنود ، والعكس في حالة الصياغة السلبية ، وتتراوح الدرجة الكلية بين (٣٥: ١٠٥) درجة، تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع تمكين الذات ، في حين أن الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض تمكين الذات ، لا يوجد وقت محدد للإجابة كما أن العبارات تنطبق على العينة " الأطفال ضعاف السمع ".

فروض الدراسة ونتائجها :

الفرض الأول ونصه: تختلف الكفاءة الاجتماعية باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع، المستوى الاقتصادي والاجتماعي) لدى الاطفال ضعاف السمع في جمعية أطفالنا للصم بغزة، وينبثق من الفرض السابق الفروض الفرعية التالية:

أ - **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الكفاءة الاجتماعية عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع** ولتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات (ن=٢٧) على مقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق في متغير النوع، ونوضح ذلك في جدول (٨).

جدول (٨)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث بصدد متغيرات الدراسة

القيم الاحصائية / المقياس ومكوناته	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	ذكر	12	15.583	4.944	1.343	0.191	غير دالة
	أنثى	15	18.600	6.390			
التوافق النفسي	ذكر	12	21.333	7.644	0.205	0.839	غير دالة
	أنثى	15	20.800	5.894			
توكيد الذات	ذكر	12	15.167	5.114	0.051	0.960	غير دالة
	أنثى	15	15.067	5.063			
المهارات الوجدانية	ذكر	12	28.167	4.802	1.468	0.155	غير دالة
	أنثى	15	24.267	8.119			
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	ذكر	12	88.500	16.936	0.140	0.890	غير دالة
	أنثى	15	87.533	18.558			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط أداء الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية بلغت(٠.١٤٠) بمستوى دلالة (٠.٨٩٠) وهو أكبر من (٠.٠٥) أي (٩٥% ثقة، و٥% شك)، وهو بذلك غير دالة إحصائياً عند التوزيع ذو النهايتين، ويمكن رفض الفرض البديل القائل: يختلف الكفاءة الاجتماعية باختلاف النوع، وقبول الفرض الصفري: لا يوجد فروق احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

ب - **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الاطفال ضعاف السمع تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي.**

للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات (ن=٢٧) على المقياس باستخدام اختبار (ف) للتعرف على الفروق في متغير المستوى الدراسي.

جدول (٩)
قيمة (ف) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياسي تمكين الذات والكفاءة الاجتماعية في ضوء متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

القيم الإحصائية / مكونات المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	2.246	2	1.123	0.030	0.970	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	898.939	24	37.456			
	المجموع	901.185	26				
التوافق النفسي	بين المجموعات	93.053	2	46.526	1.076	0.357	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1037.910	24	43.246			
	المجموع	1130.963	26				
توكيد الذات	بين المجموعات	58.859	2	29.429	1.202	0.318	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	587.808	24	24.492			
	المجموع	646.667	26				
المهارات الوجدانية	بين المجموعات	70.522	2	35.261	0.701	0.506	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1207.478	24	50.312			

القيم الإحصائية / مكونات المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المجموع	**1278.000**	**26**				
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	**بين المجموعات**	**163.522**	**2**	**81.761**	**1.786**	**0.189**	**غير دالة إحصائياً**
	داخل المجموعات	**1098.478**	**24**	**45.770**			
	المجموع	**1262.000**	**26**				

تشير القراءة الكمية الوارده في الجدول (٩) نجد أنه فيما يتعلق بمتغير الكفاءة الاجتماعية، فقد بلغ مجموع المربعات بين المجموعات (١٦٣.٥٢٢) وداخل المجموعات (١٠٩٨.٤٧٨)، وبلغ متوسط المربعات بين المجموعات (٨١.٧٦١) وداخل المجموعات (٤٥.٧٧٠)، أم قيمة (ف) =(١.٧٨٦) بدلالة (٠.١٨٩) وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥) نستنتج من ذلك أنه لا توجد علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي .

مناقشة نتائج الفرض الأول: بقراءة القيم الاحصائية سالفة الذكر نستخلص القراءات التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً تبعاً للمتغيرات الديموجرافية في الكفاءة الاجتماعية، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (Van Gent, Tiejo, 2012) ،(إيمان خميس، ٢٠١٢)، (نهى عبدالله، ٢٠١٢)، فقد أكدوا على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع (ذكر- أنثى) والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعياً، وفي دراسة (دعاء درويش،٢٠١٥) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

فى حين ذهبت نتائج دراسة كلاً من، (سعاد عبدالمنعم، ٢٠١٣) ، (وحيد كامل،٢٠١٤) إلى أن الكفاءة الاجتماعية تتأثر بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطفل ضعيف السمع، وأصحاب الإعاقة السمعية، كما أكدت دراسة (Dunst & Dempsy, 2007) على ضرورة إعطاء ضعاف السمع الفرصة الكافية عن طريق الوالدين والمجتمع لتمكين ذواتهم وتحسين كفاءتهم الاجتماعية.

وكذلك دراسة (وحيد سالم، ٢٠٠٤) التي أكدت على أن تمكين الذات لدى ضعاف السمع يختلف باختلاف النوع، ووجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث، أما الذكور فكانوا أكثر تمكيناً وتقديراً لذواتهم من الإناث، ودراسة (Jesus, David, 2016) تفوق الذكور على الإناث في الكفاءة الاجتماعية وأبعادها ، أما دراسة (Martin & others, 2011) فقد تفوق الذكور على الإناث في الكفاءة الاجتماعية.

وأشارت دراسة (Liu, ChiamFen, 2013) إلى عدم تأثر الكفاءة الاجتماعية للأطفال ضعاف السمع باختلاف المتغيرات الديمغرافية كالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والنوع .

الفرض الثاني ونصه: الكفاءة الاجتماعية محدد أساسي لتمكين الذات للأطفال ضعاف السمع . وللإجابة عن هذا الفرض عولجت استجابات العينة بمقياسي (الكفاءة الاجتماعية وتمكين الذات) **باستخدام معامل الانحدار المتعدد، والجدول (١٠) يوضح ذلك:**

جدول (١٠)
تحليل الانحدار المتعدد (الكفاءة الاجتماعية، تمكين الذات)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)
الانحدار	4270.234	1	4270.234	88.373	0.000	0.811	0.658
البواقي	2222.745	46	48.321				
المجموع	6492.979	47					

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥، بمعنى أنه يوجد أثر الكفاءة الاجتماعية في تمكين الذات وأن العلاقة بينهما دالة إحصائياً، ويوضح الجدول أيضاً أن معامل الارتباط = (٠.٨١١) ومعامل التحديد= (٠.٦٥٨) وهذا يدل على أن نموذج الانحدار يفسر (٦٥.٨%) من التغيير في الكفاءة الاجتماعية يعزى للتغير في تمكين الذات والباقي (٣٤.٢%) من التغيير تعزى لمتغيرات أخرى.

جدول (١١)
معادلة الانحدار (الكفاءة الاجتماعية، تمكين الذات)

model	قيمة B	قيمة Beta	قيمة (T)	قيمة الدلالة
الثبات	8.981		1.132	0.264
الكفاءة الاجتماعية	0.764	0.811	9.401	0.000

الكفاءة الإجتماعية = 8.981 + (0.764 × تمكين الذات)

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة الاحتمال لمتغير **الكفاءة الاجتماعية** وللمقدار الثابت كانت أقل من مستوى الدلالة(٠.٠٥)، وعليه يوجد أثر **الكفاءة الاجتماعية** من خلال متغير تمكين الذات وأن معادلة الانحدار بينهما دالة إحصائياً.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه نتائج دراسة كلا من (دعاء درويش، ٢٠١٥)، (جيهان محمـــــود، ٢٠١٤)، (ســـــعاد عبـــــدالمنعم،٢٠١٣)، (ضـــــيف الله مفضـــــي، ٢٠١٣)، (Dalton C,J,2011).

التوصيات والبحوث المقترحة، **ونوضح ذلك فيما يلي:**

أولاً : التوصيات: من معايشة مشكلة الدراسة لفترة زمنية ليست بالقصيرة خلال رحلة البحث، فضلاً عن القراءة المتأنية للظروف التجريبية، والتحليل الدقيق لنتائج الدراسة، وبمراجعة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن صياغة التوصيات التالية بشكل جزئي كالتالي:

١- عقد المؤتمرات العلمية في الجامعات والمؤسسات المتخصصة بالإعاقة السمعية.
٢- إقامة ورش عمل والندوات في الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس والمؤسسات التعليمية، للتوعية بكيفية التعامل مع اصحاب الاعاقة السمعية .

٣- دمج الأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم من الأطفال العاديين في المدارس.
٤- تصميم برامج إعلامية لتحسين صورة المعاقين عموماً وضعاف السمع خصوصاً.
٥- تصميم برامج إعلامية لتثقيف الأسرة بمهارات الكفاءة الاجتماعية.

ثانياً: البحوث المقترحة : إن إجراء الباحث لدراسة مشكلة معينة؛ من شأنه أن يفتح آفاق بحثية جديده، ويمكن طرح تصورات أولية لبحوث مقترحة فيما يلي:

١- الكفاءة الاجتماعية لأمهات الأطفال المعاقين سمعيا وعلاقتها بتمكين الذات لديهم.
٢- التمكين النفسي وعلاقته بالذكاء الوجداني لأمهات الأطفال ضعاف السمع.
٣- الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز للأطفال ضعاف السمع.
٤- الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات للأطفال ضعاف السمع.

المراجع العلمية :

أولا: المراجع العربية :

١- أبو بكر سالم (٢٠١٦): دور التمكين النفسي في القابلية لتوظيف العاملين في عقود الادماج المهني بولاية الاغواط الجزائرية ، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية**، العدد ٤٧، ص٣٩٥- ص٤١٠ .

٢- أحمد وحيد (٢٠٠١): **علم النفس الاجتماعي** ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، دار المسيرة ، عمان، الأردن.

٣- إيمان خميس (٢٠١٢): فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم من الجنسين ، **مجلة الطفولة والتربية** ،العدد الثاني عشر – الجزء الرابع – السنة الرابعة ، جامعة المنوفية ، ص٤٢٣- ص٤٢٣ .

٤- إيمان محمود السيد (٢٠١٢): **الدمج الاجتماعي لتحقيق الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم** ، مج ٢٢ ، صص١٠٣-٧٥ ، رابطة الاخصائيين النفسيين.

٥- جيهان محمود (٢٠٠٩): **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة** ، جامعة طيبة، ص ٤٦٢- ٤٨٣.

٦- جيهان محمود (٢٠١٤): **الأمن النفسي وعلاقته بكل من الكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية** ، دراسات عربية في علم النفس ،مج ١٣ ،ع ٢ :ابريل ، ص١٣٣- ص١٦٧.

٧- حامد زهران (١٩٨٤): **علم النفس الاجتماعي**، ط٥، عالم الكتب: القاهرة.

٨- حامد زهران (١٩٩٧): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط٣، عالم الكتب : القاهرة.

٩- حسين القطاونة (٢٠٠٧): بناء برنامج تدريبي سلوكي وقياس فعاليته في تنمية المهارات

الاجتماعية وتقدير الذات لدى الطلبة المعاقين سمعياً في الأردن، **دراسة دكتوراه**، كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية.

١٠- دعاء درويش (٢٠١٥): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى الطلاب الصم ، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع١٦، ج٢، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١١- راضي الوقفي (٢٠٠٣): **مقدمة في علم النفس** ، ط٣ ، دار الشروق: عمان .

١٢- رنا طلب (٢٠١٦): تمكين الذات كمدخل لخفض أعراض وصمت الذات لدى عينة من طلاب مرضى السكري ، **دراسة ماجستير** ، علم نفس تعليمي ،كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١٣- سالم الدادا (٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة الخجولين، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

١٤- سعاد عبدالمنعم (٢٠١٠): فاعلية التدريب على بعض أنماط التفاعلات الاجتماعية في تخفيف الوحدة النفسية لدى الأطفال ضعاف السمع ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة.

١٥- سعاد محمد عبدالمنعم (٢٠١٣): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق لدى الأطفال المعاقين سمعياً ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، ع ١٤ ج٤ ، ص ص ٣٢٧- ٣٠٥، مصر.

١٦- سعيد حمدي (٢٠١٧): أثر أبعاد التمكين النفسي في الرضا الوظيفي والاداء الوظيفي للعاملين دراسة استطلاعية لأداء عينة من العاملين في عدد من المنظمات الخدمية في مدينة بغداد ، **مجلة العلوم الانسانية لجامعة بغداد** ، مجلد ٥ عدد ٢، العراق.

١٧- سناء زهران (٢٠١٥): التمكين الاجتماعي : الأهداف والأدوات ، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، (الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين)، ع ٥٣ ، ص ص١١٣- ٨٧، مصر .

١٨- سهير توني(٢٠١٤): **السمات المزاجية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة**، قسم علم النفس ، كلية رياض الأطفال ، جامعة المنيا .

١٩- سهير كامل (١٩٩٩): **سيكولوجية نمو الطفل. دراسات نظرية وتطبيقات عملية** . الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب.

٢٠- صالح جادو (١٩٩٨): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، دار المسيرة، عمان، الاردن .

٢١- صيام يعقوب (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي تربوي مقترح للياقة البدنية المرتبطة بالصحة في الكفاية الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً ، **مجلة التربية** ، جامعة الأزهر ، المجلد ٥ ،ج١ ، ديسمبر ، ص ص١٩٦- ١٣٧.

٢٢- ضيف الله مفضي (٢٠١٣): فاعلية برنامج علاجي باللعب في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتحسين مفهوم الذات لدى الافراد ذوي الاعاقة السمعية في الأردن، **رسالة**

دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، الأردن.

٢٣- طريف شوقي (٢٠٠٢): **المهارات الاجتماعية والاتصالية ، دراسات وبحوث نفسية** ، القاهرة ، دار الغريب.

٢٤- عامر جاسم ومي عزيز ورياض هاشم (٢٠١٣): بناء وتقنين مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى لاعبي كرة اليد في العراق ، **مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية** ، العدد ٨ ، ص ص ٨١- ١٠٦ ، جامعة ميسان.

٢٥- عبدالحميد جابر وعلاء الدين كفافي (١٩٩٣): **معجم علم النفس والطب النفسي** ،ج ٦، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٢٦- عبدالرازق حمايمي (٢٠١٤): مستوى الكفاءة الاجتماعية وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة ورقلة ، **مجلة الحكمة للدراسات النفسية والتربوية** ، ع ٢٩ ، ص ص٣١٣ – ٢٩٩، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر.

٢٧- عبدالرحمن النملة (٢٠١٦): العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا في منطقة الرياض ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، المجلد ٤٣ ، ملحق ٤، ص ص ١٧٥٩- ١٧٧٢، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية.

٢٨- عبدالمطلب القريطي (٢٠٠٥): **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم** ، دار الفكر العربي، القاهرة .

٢٩- علاء الدين كفافي ، جهاد علاء الدين (٢٠٠٦): **موسوعة التأهيل النفسي** ، ج١ ، ن٤، ٣ القاهرة ، دار الفكر العربي.

٣٠- عماد صالح (٢٠١١): **مؤشرات تمكين المعوقين من الاندماج الاجتماعي**، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

٣١- غالب المشيخي (٢٠١٣): **أساسيات علم النفس** ، دار المسيرة : عمان.

٣٢- فاطمة النوايسة (٢٠١٣): **أساسيات علم النفس** ، دار المناهج ، عمان : الاردن.

٣٣- لطيفة ربوح (٢٠١٥): بناء مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة ، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية** ، ع٣٢ ، ص ص ٣٣٢-٣١٨ ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع .

٣٤- محمد أبو حلاوة (٢٠٠٩): **تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية مراجعة لأدبيات المجال**، قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية ، مكتبة أطفال الخليج.

٣٥- محمد ربيع (٢٠١٣): **أصول علم النفس** ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.

٣٦- مصعب القثامي (٢٠٠٩): التمكين النفسي وعلاقته بالولاء التنظيمي لدى العاملين بمستشفى قوى الأمن بمدينة الرياض ، **رسالة ماجستير** ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الادارية ، ص١٠٨- ص١١٥.

٣٧- منال طه (٢٠١٥): مناصرة الذات وتصورات الطالبات للفصول الدراسية العادلة كمتغيرات تنبؤيه بالتمكين النفسي لطالبات الجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الازهر، يناير (١٦٢, الجزء الثاني) القاهرة.

٣٨- منى رضوان (٢٠١٢): برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة، **مجلة كلية رياض الأطفال** ، ع١ ، ص ص١٧١-١٣٣ ، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.

٣٩- نجلاء القحطاني (٢٠١٣): أثر برنامج الكفاءة الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، **دراسة دكتوراه** ، تخصص علم نفس تربوي ، معهد الدراسات التربوية ، قسم علم النفس التربوي، جامعة القاهرة.

٤٠- نهى عبدالله (٢٠١٢): " قياس الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ضعاف السمع " دراسة مقارنة بين الجنسين ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، العدد الثالث عشر، ص٩٧٥ ص ٩٩٦ .

٤١- وحيد كامل (٢٠١٤): علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، **مجلة الدراسات النفسية** ، مج ١٤،ع١، ص ٣١-٦٨، مصر.

٤٢- ولاء الريفي (٢٠١٦): تنمية مهارات تمكين الذات لأمهات الأطفال المتأخرين لغوياً ، **دراسة دكتوراه** ، علم نفس تعليمي ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

ثانياً: المراجع الاجنبية

43- Aniko Zsolnai (2010): " Relationship between children's social competence ,learning motivation and school achievement " An international **Journal of experimental Educational psychology**, vole 22, Issue 3, pp 317- 329.

44- Barr, S, (1992): Social Emotional Competence of preschool Children Relationship to intelligence and maturity, paper presented at the Annual Conversation of the **American psychological Association** .

45- Banadura. A. (1983): Self Efficacy Dominates Anticated Fear and Calamities, **Journal of Personality and social psychology**, Vol, 45, No,2.

46- Carlson, N, R (1990): **Psychology the Science of behavior Allyn and Bacon**.

47- Corsun .David (1999): " Predicting Psychological Empowerment Among service workers : **The effect of support Based relationships**", Human Relation ,February, v52, issue 2, pp205-224.

48- Dalton c , J (2011): " Social-Emotional Challenges Experienced by Students Who Function with Mild and Moderate Hearing Loss in Educational Settings" **Exceptionality Education International**,V21, n1, P28-45.

49- Duran .L. Robert (2009): " Communicative adaptability : a measure of social communicative competence " **Original articles** , May 2009, published online, p p 320- 326.

50- Gouley. K.K Brotman. L. M, Huang. K & Shrout. P. E (2008): " Construct validation of the social Competence scale in preschool age children "**Social development** , 17 (2) pp 380-398.

51- Harter Susan (1982): "The perceived competence scale of children" " **Child development**, vol53, no 1 feb1982, p p 87-97, wiley on belalf of the society for research in child development .

52- Raver ,Sharon and others (2014): "Using Dyad-Specific Social Stories to Increase Communicative and Social Skills of Preschoolers with Hearing Loss in Self-Contained and Inclusive Settings" **International Journal of Inclusive Education**,V18, n1, P18-35.

53- Linda Rose Krasnor (2006): "**The nature of social competence theory review" First published**, vole 6, Issue 1 28 April ,pp111-135.

54- Liu, Chia-Fen (2013): " **Academic and Social Adjustment among Deaf and Hard of Hearing College Students in Taiwan"** Proquest L,L, C PhD, Dissetation, University of Kansas.

55- Martin, Daniela, Batchava, Yael (2001): "Pree Relationships of Deaf Children with cohlear implants predictors of peer entery and peer interaction success" **Journal of Deaf studies and Deaf Education**,V16,n1,P108-120.

56- Squires, J m (2002): **The importance of early identification of social and emotional difficulties in preschool children**, Center of international, Rehabilitation.

57- Hoffman, Michael, F Quittner, Alexandra L, Cejas (2015): Comparisons of Social Competence in Young Children with and without Hearing Loss: A Dynamic Systems Framework, **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**, v20 n2 p115-124 Apr 2015.

58- Jacobs, Paul, G, Brown, P, Margret, Paatsch, louise (2012): " Social and Professional Participation of Individuals Who Are Deaf: Utilizing the **Psychosocial Potential Maximization Framework**" Volta Review ,V12,n1,P37-

62.

59- Jesus, Sladana & David, Rodriguez (2016): " Social Information Processing in Deaf Adolescents" **Journal of Deaf stydies and Deaf Education** ,V21,n3,P326-338.

60- Spreitzer Gretchen M, & Kizilos Mark A & Nason Stephen W (1997): " A Dimenional Analysis of the Relationship between psychological Empowerment and Effectiveness ,staistaction ,and strain **Journals Sagepub** ,First published , October,1.

61- Thomas, K.W., & Velthouse, B.A. (1990): Cognitive Elements of Empowerment : An Interpretive Model of Intrinsic Task , **Motivation , Academy of Management** Review,15(4) 666-681.

62- Waters .Evertt & Sroufe Alan (1983): " Social competence as a developmental construct " **Developmental review**, volme 3, issu 1, March 1983, p p 79 -97 .

63- Wauters, Loes N, Knoors, Harry, (2008): " Social Integration of Deaf Children in Inclusive Settings" **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**, v13 n1 p21-36 Win.

64- Zimmerman Marc .A (1995): " Psychological empowerment : Issues and illustration" **American Journal of community psychology**, vole 23 , No 5, October 1995,p p 581-599,University of Michigan.

Social competence is a psychological determinant of self-empowerment in hard of hearing children

Rola Abdulrahman,

Abastract:

The study aimed to reveal the variation in social competence as a psychological determinant for children with hearing impairment, in terms of both (gender, economic and social level), as well as the ability of social competence to predict self-empowerment for children with hearing impairments, and to achieve the goal, apply the social competency scale (prepared by the researchers), and the list of the socioeconomic level, on a sample (n=27) of hearing impaired , between the ages(12-13) years, The results indicated that there was no effect on the social competence as a psychological determinant of hearing impaired, and that there are no statistical differences in the social competence as a psychological determinant according to demographic variables (gender- social status) hearing impaired on the scale of the social competence.

Keywords: Social competence - Self- Empowerment **-** Hearing impaired.